

بوركينافاسو تواجه تحديات بيئية مع حادث حريق واحد في منطقة الوسط الشمالي

بوركينافاسو تواجه تحديات بيئية مع حادث حريق واحد في منطقة الوسط الشمالي

التقرير

تم الإبلاغ عن حادث بيئي مؤخرًا في منطقة الوسط الشمالي ببوركينا فاسو، حيث تم رفع تنبيه بحريق في 7 ديسمبر 2024. يضاف هذا الحادث إلى الصراع المستمر للبلاد مع فقدان غطاء الأشجار، الذي شهد انخفاضًا صافيًا بنسبة 0.36٪ على مر السنين. تم تحديد السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار على أنه الزراعة المتنقلة، والتي تمثل انبعاثات كبيرة واضطرابات بيئية.

تشير البيانات التاريخية من 2001 إلى 2022 إلى نمط متقلب لفقدان غطاء الأشجار في بوركينا فاسو، مع ذروة ملحوظة في عام 2001 بسبب الزراعة المتنقلة. على الرغم من وجود سنوات لم يتم فيها تسجيل أي فقدان لغطاء الأشجار، إلا أن التأثير التراكمي لا يزال مصدر قلق للصحة البيئية للبلاد. يكشف التغيير الصافي في غطاء الأشجار عن خسارة 151,938 هكتار، مقابل مكاسب قدرها 142,766 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية قدرها 9,171 هكتار.

يسلط الحادث الأخير، على الرغم من كونه معزولًا، الضوء على ضعف المناظر الطبيعية في بوركينا فاسو أمام حوادث الحرائق وأشكال أخرى من التدهور البيئي. مع نسبة كبيرة من انبعاثات البلاد المنسوبة إلى الزراعة المتنقلة، يصبح التركيز على ممارسات إدارة الأراضي المستدامة أمرًا بالغ الأهمية. تبرز التغييرات المستمرة في مدى غطاء الأشجار في بوركينا فاسو، والتي تبلغ 132 هكتارًا فقط من أكثر من 27 مليون هكتار من مساحة الأرض، الحاجة إلى جهود متضافرة للحفاظ على الغابات والمواطن الطبيعية للبلاد واستعادتها.